

الامتحان الجهوي الموحد
السنة الأولى من سلك البكالوريا
الدورة العادية 2024
- المترشحون المتمدرسون -
الموضوع

R10

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والابتدائي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة بني ملال - خنيفرة
المركز الجهوي للامتحانات
8 Av 6796

الصفحة	مدة الإنجاز	المعامل	الشعبة / المسلك	المادة
1/3	ساعتان	2	العلوم: التجريبية - الرياضية - الشرعية	التاريخ والجغرافيا
		3	الاقتصادية والتدبير	

مادة التاريخ: الاشتغال بالوثائق (10 نقط)

أمامك مجموعة من الوثائق، إقرأها (بها) بتمعن، واستعن (ي) بتعلماتك السابقة لإتجاز المطلوب:

الوثيقة 1:

«أضحى خطر التوسع الفرنسي [في الجزائر] يشكل تهديدا للسيادة المغربية، فبادر السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام إلى قبول بيعة أهل تلمسان، فاحتجت فرنسا على ذلك القرار بدعوى أنه تدخل في بلاد الجزائر... فأخذت تزحف شيئا فشيئا نحو شرق المغرب، فعمد السلطان إلى تشجيع القبائل المتاخمة للحدود على الجهاد... وأمد الأمير عبد القادر بن محي الدين [الجزائري] بالمعونة المادية والمعنوية...»

أدت هذه المناوشات المتكررة بين الطرفين إلى إعلان فرنسا الحرب على المغرب... فكانت المعركة الحاسمة يوم 14 غشت 1844م... التي أزاحت الهيبة التي اكتسبها [المغرب] منذ معركة وادي المخازن... غير أن أخطر ما ترتب عن وقعة إسلي... توقيع المغرب وفرنسا اتفاقا بالموقع المشهور باسم للأ مغنية يوم 18 مارس 1845م، من شأنه ترسيم معالم الحدود بين القطرين المغربي والجزائري...»

عكاشة برحاب، معركة إسلي وانعكاساتها على المغرب، موسوعة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، المجلد الأول، الجزء الأول، منشورات عكاظ، الرباط، 2005، صص: 21-23 (بتصرف)

الوثيقة 2:

«ولما عقد المغرب معاهدة السلم والصدقة مع بريطانيا العظمى يوم 9 دجنبر سنة 1856م، حصلت بريطانيا على امتيازات لنفسها كدولة ولرعاياها المقيمين بالمغرب، نُصَّ عليها في أكثر من مادة من مواد تلك المعاهدة، فالمادة الثالثة تنص على أن نائب ملكة بريطانيا العظمى له الحق في اختيار من يترجم عنه ويخدمه من المسلمين وغيرهم، ولا يلزم تراجمته وخدمته شيء من المغارم، سواء كانت ضريبة للمسلمين أو جزية لليهود... وحصلت بريطانيا العظمى... على حق البريطانيين في السفر والاستقرار والسكنى حيث شاءوا بالمغرب دون تعرض ولا منع من أحد، وإعفانهم من الضرائب، واحترام ديارهم ومنازلهم ومتاجرهم... وإذا حدث نزاع أو خصام أو سبب من أسباب الشكايات بين بريطانيين وأجانب آخرين مقيمين بالمغرب فليس لؤلأته [المغرب] الحق في التدخل ولو لإجراء بحث...»

عبد الوهاب بن المنصور، مشكلة الحماية القنصلية بالمغرب من نشأتها إلى مؤتمر مدريد سنة 1880، المطبعة الملكية، الرباط، الطبعة الثانية، 1985، صص: 13-15 (بتصرف)

الوثيقة 3:

«شكل إصلاح الجيش أول مبادرة إصلاحية استهدفت جهازا حيويا للدولة المغربية؛ حيث بدأت محاولات الإصلاح بعد هزيمة إسلي، واستأنفت عملية الإصلاح بعد حرب تطوان، وعلى إثرها قام السلطان محمد بن عبد الرحمان بإعادة النظر في أمر الجيش النظامي... فأحدث السلطان للجيش وزارة خاصة، يدعى صاحبها "العلاف الكبير"... بالإضافة إلى تخصيص لباس مميز للفرق العسكرية، واعتنى السلطان الحسن الأول بهذا الجيش، إلى درجة أنه كان يباشر استعراضه بنفسه، واستجلب له المدربين من إنجلترا وفرنسا. وإلى جانب الجيش البري، أنشئت في هذه الفترة نواة قوات بحرية منظمة تنظيما حديثا... ودبَّت في البلاد دينامية غير مسبوقة في مجال اللوجستيك والعتاد العسكري لبناء المصانع الحربية، وقد شُيد منها في هذه الفترة أربعة (معمل لصنع البارود، معمل لصنع القنطوس، معمل السلاح بفاس، ودار السلاح بفاس)...»

محمد المرابطي، الحركة الإصلاحية بالمغرب خلال نهاية القرن 19 وبداية القرن 20، مجلة مقاربات، العدد 30، 2018، صص: 28، 29 (بتصرف)

الصفحة	مدة الإنجاز	المعامل	الشعبة / المسلك	المادة
2/3	ساعتان	2	العلوم: التجريبية - الرياضية - الشرعية	التاريخ والجغرافيا 8A V679 G
		3	الاقتصادية والتدبير	

الوثيقة 4:

«...اشتهد التنافس الامبريالي على المغرب بعد الاحتلال الذي فرضته فرنسا على كل من القطرين الشقيقين الجزائر وتونس. وفي أوائل القرن العشرين صارت فرنسا تُصقّي مشاكلها ونزاعاتها مع الدول التي تعاكسها في احتلال بلادنا المغربية، فعددت اتفاقيات مع كل من إيطاليا وإنجلترا وإسبانيا وألمانيا، تسمح لها بأن تُمدّ يدها في المغرب، وتفرض حمايتها عليه.

ومن جهة ثانية كانت فرنسا تقوم بعدة أعمال تخريبية ضد مصلحة المغرب؛ حيث كانت تحرض الثوار على السلطة المركزية، وتزودهم بما يحتاجون إليه من مال وعتاد لإضعاف شوكته وتسهيل احتلاله، وما قيام "بوحمارة" الثائر ضد سلطة المغرب الشرعية إلا دليل على الأعمال والتدابير التخريبية التي كان يقوم بها الاستعمار ضدا على حرية واستقلال بلادنا...».

محمد العلمي، حركة تحرير الأطلس، مطبعة الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 1979، ص: 10 (بتصرف)

المطلوب:

1. ضع (ي) الوثائق الأربع في سياقها التاريخي (الزمن - المكان - الموضوع).....(ن1)
2. اشرح (ي) ما يلي شرحا تاريخيا: وقعة إسلي - التنافس الامبريالي.....(ن2)
3. استخرج (ي) المعطيات التاريخية من الوثائق:.....(ن3)
 - أ. من الوثيقتين 1 و2: أشكال الضغوط الاستعمارية على المغرب، ونتائجها؛
 - ب. من الوثيقة 1: أسباب اندلاع وقعة إسلي؛
 - ج. من الوثيقة 3: الإصلاحات العسكرية التي قام بها المخزن المغربي خلال القرن 19م، ودوافعها؛
 - د. من الوثيقة 4: الوسائل التي اعتمدها فرنسا للانفراد بالمغرب وفرض الحماية عليه.
4. ركب (ي) الفكرة الأساس للوثائق الأربع.....(ن2)
5. أكتب (ي) فقرة، من خلال مكتسباتك، تبرز (ين) فيها أشكال المقاومة المسلحة للاحتلال الأجنبي بالأطلس المتوسط والريف.....(ن2)

